برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩- ١٩٩٨/١٠/٢٢

البرامج القطرية

البند ٧ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/98//7/2
11 September 1998
ORIGINAL: FRENCH

البرنامج القطري للنيجر (١٩٩٩ - ٢٠٠٢)

الموجز

تصنف **الأمم المتحدة** النيجر ضمن أقل البلدان نموا، وتدخل أيضا ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وفقا لقائمة **منظمة الأغذية والزراعة** التي تضم هذه البلدان. ولقد جاء ترتيبها، وفقا لمؤشر التنمية البشرية **لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي** لعام ١٩٧٧، في المرتبة الثالثة والسبعين بعد المائة، وكانت نسبة الوفيات بين الأطفال (بين سن صفر وخمس سنوات) ٣٢٠ في الألف، ويبلغ الناتج المحلي الإجمالي ٢٢٠ دولارا للفرد، في حين يبلغ مؤشر الأمن الغذائي الأسري (المؤشر العالمي **لمنظمة الأغذية والزراعة**) ٧٦,٢ في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٥.

وعُرض مخطط الاستراتيجية القطرية للنيجر على **المجلس التنفيذي** في دورته العادية الثالثة في أكتوبر/تشرين الأول عام ١٩٩٧. وأوصى **المجلس** بضرورة إعداد برنامج قطري استنادا إلى مخطط الاستراتيجية القطرية، كما أبرز في نفس الوقت الحاجة إلى تعزيز أسلوب إدارة أنشطة **البرنامج**، بالتعاون مع الجهات الحكومية النظيرة والشركاء الآخرين. وشدّد بصفة خاصة على ضرورة إيجاد شركاء فنيين أكفاء في قطاعي الصحة والتعليم، كما هو الحال في الوقت الحاضر في قطاع التنمية الريفية. واقترح **المجلس** توسيع إطار الأنشطة المخصصة لمقاومة التصحر، بالاعتماد على التجربة الناجحة لمشروع "التنمية الريفية المتكاملة في كيتا، وبوظا، وأبالاك".

وروعي عند إعداد البرنامج القطري أن يتماشى مع مذكرة الاستراتيجية القطرية التي أعدتها الحكومة بالتنسيق مع وكالات **منظومة الأمم المتحدة**. كما تحددت مدة البرنامج القطري بأربع سنوات لكي تتناسق مع دورات البرمجة **لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان**.

ووفقا لمذكرة الاستراتيجية القطرية، سترتكز أنشطة البرنامج القطري في مجموعها، خلال الأربع سنوات القادمة، على ثلاثة محاور: التنمية الريفية، والصحة، والتعليم. أما أهدافه فتتلخص في النهوض بالإنتاج الزراعي، مع المحافظة على البيئة، وتوسيع إطار مظلة الرعاية الصحية للأمهات والأطفال، وتشجيع التلاميذ، بصفة عامة، والفتيات بصفة خاصة، في أوساط البدو والرحل، على الالتحاق بالمدارس. وسيركز **البرنامج** أنشطته على المناطق التي تعاني أكثر من غيرها في مجال الأمن الغذائي، مع إيلاء عناية خاصة بأشد المجموعات ضعفا.

ويغطي البرنامج القطري الفترة من عام ١٩٩٩-٢٠٠٢، حيث تقدر معونة **البرنامج** الغذائية، رهنا بتوافر الموارد، بمبلغ ٢٨,٩ مليون دولار للأنشطة الأساسية، منها ٢٣ مليون دولار لإجمالي تكاليف التشغيل المباشرة. ويضاف إلى ذلك، مبلغ تكميلي مقداره ٥,٩ مليون دولار لتكاليف الدعم المباشر وتكاليف الدعم غير المباشر، كما حددها **المجلس التنفيذي**. وقد تم بالفعل اعتماد ٥,٥ مليون دولار من هذا المبلغ، لصالح المشروع النيجر ٢٤٤٥ (التوسع الرابع) الجاري تنفيذه خلال الفترة التي يشملها هذا البرنامج. وسيكون المبلغ المطلوب التصديق به ٢٣,٤ مليون دولار. أما الموارد المخصصة للأنشطة الأساسية فقد تم توزيعها وفقا للنسب الآتية: ٥٠ في المائة لقطاع التنمية الريفية، و٣٣ في المائة لقطاع التعليم، و١٧ في المائة لقطاع الصحة، علما بأن نصيب النساء، والفتيات، والأطفال وحدهم، سيمثل ٧٠ في المائة من مجموع البرنامج الكلي.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها.

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير إقليم عمليات أفريقيا:	محمد زجَّاري	رقم الهاتف: 066513-2201
منسق عمليات النيجر:	L. Bjorkman	رقم الهاتف: 066513-2244

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).

التوجه الاستراتيجي: انعدام الأمن الغذائي والفقر

١- يهدف البرنامج القطري إلى دعم السياسة الاقتصادية والاجتماعية لحكومة النيجر، كما حدّدها برنامج الإنعاش الاقتصادي المعتمد في شهر يوليو/تموز عام ١٩٩٧. كما أنه يتطابق مع ولاية **برنامج الأغذية العالمي**، ويرتكز في أنشطته على معايير الفقر وانعدام الأمن الغذائي، مع إبرازه لأهمية مشاركة المرأة. وقبل البدء في إعداده، تم وضع "مخطط للاستراتيجية القطرية"، عرض على **المجلس التنفيذي** في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧ (الوثيقة WFP/EB.3/97/6/Add.1). وبالتالي، فإن مضمونه يأخذ في الاعتبار المناقشات التي دارت أو الملاحظات التي أبديت بشأن مخطط الاستراتيجية المشار إليه.

٢- يمتد البرنامج القطري لأربع سنوات (١٩٩٩ – ٢٠٠٢)، ويندرج في إطار مذكرة الاستراتيجية القطرية التي أعدتها الحكومة للفترة ١٩٩٧–٢٠٠٢. وقد ساهم جميع الشركاء في النيجر في إعداد مذكرة الاستراتيجية القطرية: الجهات المانحة الثنائية أو متعددة الأطراف، داخل وخارج منظومة **الأمم المتحدة**، وممثلو المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية. ويتيح هذا المسلك تضافر الجهود لإيجاد حلول مشتركة للمشكلات الإنمائية، وتعبئة جهود جميع الشركاء حول الأولويات التي حددتها الحكومة. كما أن امتداد البرنامج القطري لأربع سنوات، سيضمن التناسق بين دوراته ودورات البرمجة **لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.**

الفقراء الجوعي: أولويات تلبية احتياجاتهم

انعدام الأمن الغذائي، والفقر، وهشاشة الأوضاع

٣- أوضح المنظور الشامل الذي أعدته وزارة التخطيط عام ١٩٩٤، أرقام الفقر القياسية، حيث يتضح أن أكثر من ٦٣ في المائة من السكان يعيشون تحت حدّ الفقر (عندما يقل الدخل السنوي عن ١٢٤ دولارا[1] في المناطق الحضرية، و٨٣ دولارا في المناطق الريفية)، وأن ٣٤ في المائة من بينهم يعيش تحت حد الفقر المدقع (٨٣ دولارا في المناطق الحضرية، و٥٨ دولارا في المناطق الريفية). وتشير مذكرة الاستراتيجية القطرية للنيجر إلى أنه عندما يكون رب الأسرة "امرأة تعول الأسرة"، أو "شخصا غير قادر على العمل"، أو "عاطل عن العمل"، فإن ٧٣ في المائة من الأشخاص المعنيين يعتبرون من الفقراء، و٥٠ في المائة من الفقراء المدقعين. والجدير بالملاحظة، أن ٨٦ في المائة من هؤلاء الفقراء يعيشون في المناطق الريفية.

٤- تتزايد حالة انعدام الأمن الغذائي في النيجر بشكل مستمر منذ عدة سنوات. ويتضح من محصول الحبوب خلال السنوات الخمس الأخيرة، أن البلد يهوى تدريجيا منذ حوالي خمسة عشر عاما، صوب حالة من العجز المزمن في الحبوب. وأكثر من ٦٠ في المائة من عدد السكان لا ينتفعون بالخدمات الطبية، أو التعليم، أو من الخدمات والمرافق الاجتماعية الأخرى. أما مظلة الرعاية الطبية فلا تشمل سوى ٣٤ في المائة من السكان، وتتدنى هذه النسبة لتصل إلى

(١) جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.

١٨ في المائة فقط في المناطق الريفية. وتسجل النيجر نسبة مرتفعة للغاية في وفيات الأمهات عند الولادة (٧٠٠ لكل ١٠٠ ٠٠٠ حالة) وفي وفيات الأطفال (٣٢٠ في الألف). أما نسبة ارتياد المدارس فتعتبر أضعف نسبة في العالم (٢٩ في المائة خلال عام ١٩٩٤)، وكانت نسبة الفتيات الملتحقات بالمدارس الابتدائية في عام ١٩٩٦ لا تتجاوز ٢٠ في المائة، مع التباين الشديد بين مدينة نيامي والمناطق الريفية.

٥- من الملاحظ أن انعدام الأمن الغذائي في النيجر، يأخذ ثلاثة أشكال ترتبط كلها بالأسباب التالية:

(أ) عجز غذائي مزمن يؤثر على جزء كبير من السكان، ويتسبب في إيقاف نمو الأطفال، وإلى انخفاض خطير في الوزن؛

(ب) عجز غذائي موسمي خلال الفترة الواقعة بين محصولين، عندما يفتقر عدد كبير من الفلاحين إلى الحبوب وترتفع أسعار السلع؛

(ج) عجز غذائي يرجع إلى نقص عام وحاد مرتبط بالكوارث الطبيعية (الجفاف، الجراد، وغير ذلك).

٦- تقع المناطق التي تتسم بتدهور ملموس في البيئة، وتعاني من عجز غذائي مزمن في مقاطعات أغاديز، وديفّا، (محافظات نجيجمى، مائينيه-سورا، ديفّا)، وطاهوا (محافظات تشينيابارادين، إيليلا، طاهوا)، وتيلابيرى (محافظات فيلينغي، وأوالام، وتيرا، تيلابيرى)، وزيندر (محافظتا تانوت وغوريه)، ومارادى (محافظتا داكورو، مارادى).

٧- أما أشد المجموعات تأثرا من انعدام الأمن الغذائي فتتمثل في: (أ) صغار المزارعين ومربي الماشية؛ (ب) سكان مناطق الزراعة الرعوية الذين هم على وشك التحول من حالة الترحال إلى الاستقرار، دون أن يكونوا مالكين للأراضي التي يزرعونها؛ (ج) الأسر عديدة الأفراد التي تضم عددا كبيرا من الأطفال دون سن الخامسة، وتعيش في المناطق المحيطة بالمدن، وفي المناطق الزراعية ذات الكثافة السكانية الكبيرة؛ (د) مربى الماشية الذين فقدوا كل ما يملكون وليست لديهم الإمكانيات اللازمة لإعادة تكوين قطعانهم.

٨- تمثل النساء والأطفال مجموعة شديدة الضعف في النيجر: فمن بين كل ثلاثة أطفال يموت طفل قبل بلوغ سن الخامسة. وتضطلع المرأة بكافة المهام المتعلقة بإمداد أسرتها بالمياه وبالغذاء، وفي حالة هجرة الرجال، تكون هي وحدها المسؤولة عن إعاشة الأسرة.

الاستراتيجيات الحكومية لمقاومة انعدام الأمن الغذائي، والفقر، والكوارث.

٩- وضعت الحكومة برنامجا للإنعاش الاقتصادي، تم اعتماده في شهر يوليو/تموز عام ١٩٩٧، وهو يبرز الحاجة إلى إعادة تنظيم القطاع الزراعي، باعتباره مصدر ثروة البلاد الرئيسية الكامنة. ونظرا للقلق الذي ساور الحكومة بسبب سرعة انتشار الفقر، ولاسيما في المناطق الريفية وبين النساء، فقد بدأت من جديد اللجوء إلى أسلوب الموائد المستديرة مع شركائها في مجال التنمية. وعقد بالفعل أول لقاء حول مكافحة الفقر في مارس/آذار عام ١٩٩٨ في جنيف. وستتبعه اجتماعات أخرى قطاعية واجتماعات بحسب الموضوعات، ولاسيما في ميادين الصحة ومكافحة التصحر والأمن الغذائي.

١٠- أعدت الحكومة، في عام ١٩٩٤، بمساعدة **منظمة الأغذية والزراعة**، "البرنامج الشامل للأمن الغذائي"، الذي ينقسم إلى برامج فرعية تضم جميع الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي في النيجر، وعددها ستة برامج فرعية محددة: المؤسسات والخدمات؛ الإنتاج الغذائي؛ البنيات الأساسية؛ الأنشطة المدرة للدخل؛ تحسين أوضاع المرأة؛ والبيئة. ورغبة في تشجيع الجهود المبذولة لخلق مصادر جديدة للعمالة والدخل، تسعى الحكومة لدعم تنمية المؤسسات الزراعية

الصغيرة، وتوفير فرص للعمالة من خلال برامج للأشغال العامة تتطلب حجما مكثفا من الأيدي العاملة، تضطلع بتنفيذها الوكالة النيجرية للأشغال العامة.

١١- ومن ناحية أخرى، رغبة في تجنب الأزمات الناجمة عن الجفاف، وضعت الحكومة: **نظام المعلومات عن الأسواق، ونظام الإنذار المبكر**، اللذين يتيحان جمع البيانات المتصلة بالأحوال الغذائية ونشرها، وكذلك إعداد تقديرات لحصاد الحبوب. ويتولى **مكتب المنتجات الغذائية في النيجر** إدارة **نظام المعلومات عن الأسواق**، الذي أنشئ عام ١٩٨٩، وتموله كل من ألمانيا **والاتحاد الأوروبي** من خلال **وكالة التشخيص الدائم**. والهدف من هذا النظام هو مراقبة توافر الحبوب في الأسواق، وتطور الأسعار على المستويات المحلية، والإقليمية، والقطرية. كما تم أيضا إنشاء **نظام الإنذار المبكر** في عام ١٩٨٩، ولهذا **النظام** الذي يدعمه **الاتحاد الأوروبي**، أمانة دائمة تتبع مكتب رئيس الوزراء، ويتولى تحديث كافة المعلومات المتوافرة عن الأمن الغذائي، وتعميمها.

سياسة الحكومة في مجال المعونة الغذائية

١٢- تمثل المساحة القابلة للزراعة نسبة ضئيلة من أراضي النيجر، تبلغ ١٢ في المائة من الأراضي الواقعة جنوبي البلاد على رقعة يبلغ عرضها ٢٠٠ كيلو متر، تخترق البلاد من الشرق إلى الغرب. وتتمثل في المحاصيل الأساسية في الدخن (مليونا طن سنويا)، والذرة الرفيعة (٣٠٠ ٠٠٠ طن سنويا). وتساهم المنطقة الواقعة جنوبي مقاطعة مارادى، وهي منطقة تحقق فائضا في الإنتاج، بنسبة لا تقل عن ٣٠ في المائة في إنتاج البلاد من الحبوب.

١٣- ومنذ عام ١٩٨٠، لم تتعد نسبة الزيادة في إنتاج الحبوب ١,٦ في المتوسط، مقابل زيادة سكانية تزيد على ٣ في المائة. ونتيجة لهذه الأوضاع، من المتعذر تجنب الأزمات الغذائية المزمنة في أسوأ جيوب الفقر وضعاً في مقاطعات ديفّا، وأغاديس، وطاهوا، وتيلابيرى، مما يضطر البلاد إلى طلب المعونات الغذائية لمساعدة سكان هذه المناطق. وفيما يتعلق بموسم عام ١٩٩٨/١٩٩٧، فيتضح من تقديرات اللجنة المشتركة بين **منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل الأفريقي**، أن صافي العجز في الحبوب سيصل إلى نحو ١٥٢ ٠٠٠ طن. ونظرا لموجات الجفاف الخطيرة للغاية التي تجتاح البلاد بانتظام، تعتزم الحكومة، بمساعدة العديد من الجهات المانحة، إنشاء مخزون للأمن الغذائي يبلغ حجمه ٨٠ ٠٠٠ طن، نصفه عينا ونصفه الآخر في شكل احتياطيات مالية. وتتلقى النيجر بانتظام، منذ عشر سنوات، ٥٠ ٠٠٠ طن في المتوسط سنويا من المعونات الغذائية، حوالي ٣٠ في المائة يقدمها **برنامج الأغذية العالمي**. وتقتضي سياسة الحكومة، تحويل هذه المعونة الغذائية، إلى نقد، كلما أمكن ذلك، والاقتصار في التوزيع المجاني إلى أدنى حدّ ممكن.

التطابق مع مذكرة الإستراتيجية القطرية

١٤- تعكس مذكرة الاستراتيجية القطرية للنيجر (١٩٩٧-٢٠٠٢) أولويات الحكومة في ميدان التنمية، وهي الأولويات التي تؤيدها **منظومة الأمم المتحدة**، وتهدف أساسا إلى مواجهة التحديات المتزامنة الناجمة في نفس الوقت عن الركود الاقتصادي، والزيادة السكانية الضخمة، والتدهور البيئي المستمر.

١٥- فيما يلي أهم الميادين التي تشملها خطة الاستراتيجية القطرية:

(أ) مكافحة الفقر، أي: النهوض بفرص الأعمال المنتجة، وحماية البيئة، وإدارة الموارد الطبيعية، وتحقيق الأمن الغذائي؛

(ب) تطوير القطاعات الاجتماعية: التعليم، والصحة، والتحكم في الزيادة السكانية، وسياسة المياه، والإصحاح، والإسكان، والأولوية لبرنامج "دور المرأة في التنمية"، وإنشاء شبكة أمان للمجموعات المهمشة والمحرومة؛

(ج) تحقيق التوازن في أموال الدولة وإنعاش الاقتصاد.

١٦- تنسجم أنشطة البرنامج القطري الذي أعدَّه **برنامج الأغذية العالمي** وتوجهات مذكرة الاستراتيجية القطرية، ولاسيما في المجالات المتعلقة بمكافحة الفقر وبتطوير القطاعات الاجتماعية.

التعاون مع منظومة الأمم المتحدة، ومع جهات مانحة أخرى، وكذلك مع المنظمات غير الحكومية

١٧- اعتبرت غالبية الجهات المانحة في النيجر، عنصر مكافحة الفقر جزءا لا يتجزأ من برامجها، كما هو الحال مع **منظمة اليونيسيف، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبرنامج.** وتشارك الجهات المانحة الثنائية والمنظمات غير الحكومية في جميع الميادين التي ترتبط تحديدا بمكافحة الفقر. كما تتضح الرغبة الحقيقية في تعزيز التعاون بين الجهات المانحة والحكومة، كما يبدو ذلك واضحاً في توصيات حلقة العمل القطرية عن "التشخيص، والاستراتيجية الغذائية للنيجر" التي نظمها **الاتحاد الأوروبي** في سبتمبر/أيلول ١٩٩٧. وحدّد برنامج الإنعاش الاقتصادي المعد في يوليو/تموز ١٩٩٧ الاستراتيجيات المقرر تنفيذها لتعزيز الأمن الغذائي التي تتلخص في: إتباع سياسة متناسقة في هذا الشأن، وتنفيذ أنشطة لامركزية، واستخدام الهياكل والمشروعات القائمة على أساس من الأولوية، وتنسيق أفضل للمعونة. وكان من الملاحظ فيما سبق، افتقار عمليات المعونة الغذائية إلى أعمال التنظيم والتوجيه. إلا أنه طرأ تحسن على هذه الأوضاع منذ نهاية عام ١٩٩٧. وتنعقد حاليا اجتماعات منتظمة للتنسيق بين الحكومة والجهات المانحة بشأن الوضع الغذائي.

تقييم منجزات البرنامج حتى الآن

١٨- تقدر قيمة المساعدات المقدمة فيما بين عام ١٩٧١، وهو تاريخ بدء معونة **البرنامج**، ونهاية عام ١٩٩٦، بمبلغ ١٤٠ مليون دولار، خصصت أساسا للأنشطة الإنمائية. أما العمليات الطارئة فتتلخص في المعونات الغذائية المقدمة لضحايا الجفاف في عام ١٩٧٢ وعام ١٩٨٤. وارتكزت أنشطة **البرنامج** في ميدان التنمية على ثلاثة محاور رئيسية: التنمية الريفية والتعليم والصحة. وتم تخصيص نحو ٤٠ في المائة من الأغذية للتنمية الريفية، و٣٧ في المائة للصحة، و٢٣ في المائة للتعليم. وتضمن مخطط الاستراتيجية القطرية تقييما للنتائج التي تحققت حتى الآن نتيجة لهذه الأنشطة. وبعد عرض هذه الاستراتيجية على **المجلس التنفيذي** في أكتوبر/تشرين الأول عام ١٩٩٧، جرى إعداد تقييم لمشروع دعم أنشطة الرعاية الصحية للأمهات والأطفال، ورد تقريره في الوثيقة WFP/EB.3/98/5/1 وأخذت توصيات البعثة في الاعتبار عند إعداد المشروع التالي. والجدير بالملاحظة، أن الاستراتيجية الجديدة المستخدمة لتحديد مناطق التدخل والمستفيدين بدقة باعتبارهم الهدف المنشود، أعدتها خبيرة استشارية في أبريل/نيسان ١٩٩٨.

التوجه الاستراتيجي للبرنامج القطري والتحديد الجغرافي لمساعداته

١٩- سيواصل **البرنامج** مساندة جهود الحكومة لمكافحة الفقر بفضل إسهاماته في القطاعات الرئيسية للتنمية الريفية، والتعليم، والصحة. وسيؤدى تحديد المناطق الجغرافية المعنية بدقة إلى تجميع أنشطة البرنامج المنتشرة للاستفادة إلى أقصى حدّ ممكن من الدور الإستراتيجي لهذه المعونة.

٢٠- وفيما يتصل بقطاع التنمية الريفية، سيواصل **البرنامج** دعمه للأنشطة في منطقة بوظا، وأبالاك، وكيتا (مقاطعة طاهوا). كما سيتم أيضا تغطية الأنشطة الجديدة التي تمولها إيطاليا وغيرها من الشركاء في وادي آدر دوتشى ماجيا الذي يشمل دوائر بيرنيكونى ومادوا (في نفس مقاطعة طاهوا). كما سيتعاون **البرنامج** بالمثل مع **منظمة العمل الدولية** اعتبارا من عام ١٩٩٩، في مقاطعة زيندر (تضم المحافظات الخمس التالية: مرياح، وماغاريا، وماطاماي، وتانول، وغوريه)، في إطار عملية تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي في هذه المناطق التي تعاني من العجز بالرغم من تمتعها بقدرات زراعية ومائية وفيرة. وتتلخص النقاط المشتركة في جميع هذه الأنشطة التي يدعمها **البرنامج** في مجال التنمية الريفية في توفير هياكل التوجيه والتنظيم الفني عن كثب، وضمان الإدارة الدقيقة للعمليات، وتأكيد مشاركة النساء المتكاملة.

٢١- من بين أولويات حكومة النيجر، ضمان توفير المساعدات اللازمة للتعليم الابتدائي عن طريق المقاصف المدرسية. وستتركز المساعدات المقدمة إلى المدارس في المحافظات ذات العجز الغذائي. وسيكون هدف **البرنامج** هو الترويج لإلحاق الفتيات بالمدارس في أوساط البدو الرحل ورعاة الماشية المنتجعة. وسيتم وضع برنامج جديد ينفذ تدريجيا ويقضى بعدم التركيز إلا على المدارس الواقعة في المحافظات التي ينتشر فيها الترحل والتي يصل فيها التباين بين الصبيان والفتيات المقيدين في المدارس إلى أعلى نسبه. وستكون زيادة أعداد الفتيات الملتحقات بالمدارس اللواتي سيكتملن دورة الدراسة الابتدائية، هدفا من الأهداف الرئيسية. وسيتم وضع الترتيبات اللازمة لكي تتماشى مساعدات **البرنامج** على نحو أفضل مع المساعدات المقدمة من **البنك الدولي** ومن باقي الشركاء العاملين بنشاط لإلحاق الفتيات بالمدارس.

٢٢- أعيد النظر في المساعدات المخصصة للرعاية الصحية للأمهات والأطفال، بحيث تشمل المراكز العاملة في أربع مقاطعات: ديفا، وطاهوا، وتيلابيرى، وزندر. وسيتم اختيار الدوائر المطلوب مساعدتها في هذه المقاطعات، تبعا لمدى عجزها الغذائي، وفقرها، ونسب سوء التغذية فيها، ولكثافتها السكانية، ولوجود شركاء آخرين، من أجل ضمان إدارة ومتابعة أفضل للأنشطة. وبالإضافة إلى هذا التحديد، الجغرافي الجديد، سيجرى تحديد المعايير المستخدمة لاختيار المستفيدين بشكل أوضح، مع تبسيط مكونات الوجبة الغذائية، لكي تتلاءم على نحو أفضل مع الاحتياجات التغذوية للأمهات والأطفال.

٢٣- بصفة عامة، سيكون من نتائج تحديد أدق للأهداف قيام **البرنامج** بالتركيز على منطقة السهل الأفريقي. وستتحدد الدوائر التي يقع عليها الاختيار تبعا لاحتياجات السكان الحيوية في مختلف قطاعات التنمية، مع مراعاة المخاطر التي تكتنف بعض المقاطعات التي يصعب الوصول إليها، والتي يتعذر وضع أي نظام للمتابعة والرصد فيها. وبذلك ستتزامن أنشطة **البرنامج**، كما أن غالبية الدوائر المحددة ستشملها الأنشطة الأساسية الثلاثة أي التنمية الريفية، والتعليم، والصحة.

٢٤- ستنفذ أنشطة البرنامج القطري كلها في المناطق الريفية، بغية تحسين ظروف معيشة السكان. وستقتصر المقاصف المدرسية على مناطق البدو والرحل، كما أن المعونة الغذائية ستخصص لأشد المجموعات ضعفا في أفقر الدوائر، وستنفذ التنمية الريفية في المجتمعات المحلية التي توجد بها بالفعل بنيات أساسية، والتي تنشط فيها بصفة خاصة المجموعات النسائية.

أنشطة البرنامج القطري

الموارد وعملية إعداد البرنامج القطري

٢٥- كان مخطط الاستراتيجية القطرية يتوقع أن يصل مستوى الموارد إلى ٥٠٠ ٦٣ طن من الأغذية لفترة تمتد على أربع سنوات. وبالنظر إلى الملاحظات التي أبداها **المجلس التنفيذي**، وإلى المستوى العام لموارد **البرنامج** المخصصة للتنمية، وللأولوية المقررة لأقل البلدان نموا، سيقتصر البرنامج المقترح على ١١٧ ٤٨ طنا من الأغذية، تقدر تكلفتها التشغيلية المباشرة بمبلغ ٠٠٠ ٩٥٥ ٢٢ دولار للأربع سنوات المقررة. ويتضمن هذا المبلغ ٤,٥ مليون دولار مقابل ارتباطات تم اعتمادها بالفعل لصالح مشروع المقاصف المدرسية الجاري تنفيذه حاليا.

٢٦- من المتوقع أن يخصص البرنامج القطري ٤٩,٥ في المائة من الموارد لقطاع التنمية الريفية، الذي يعتبر في الوقت الحاضر من أولى أولويات الحكومة. أما الرصيد الباقي فسيوزع بنسبة ٣٣,٣ في المائة للأنشطة التعليمية، و١٧,٢ في المائة لقطاع الصحة. وستمثل النسبة المخصصة للنساء، والفتيات، والأطفال، حتى الانتهاء من البرنامج، ٧٠ في المائة من المجموع الكلي للموارد.

٢٧- استفاد البرنامج القطري للنيجر عند إعداده، من نتائج التقييم المرحلي للمشروع "التنمية الريفية متعددة الأهداف" في يونيو/حزيران ١٩٩٤، كما استفاد من نتائج الاستعراض الفني لمشروع التعليم في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥. ومازالت التوصيات المترتبة على تقييم مشروع التنمية الريفية متعددة الأهداف ملائمة وقابلة للتنفيذ، ومنها: ضرورة توافر الهياكل المختصة بالتنظيم وبالتوجيه وكذلك التمويل على نحو مسبق، بخلاف ما يقدمه **البرنامج** في هذا الشأن؛ الأنشطة المحددة زمنيا بجلاء؛ وأخيرا، الأنشطة المنسقة والمحددة مناطقها الجغرافية بدقة. وقد تم تطبيق هذه التوصيات بالفعل على مشروع التنمية الريفية في دوائر كيتا، وبوظا، وأبالاك، مما يسّر على القرويين إعادة تنظيم هياكلهم الذاتية التوجيهية والتنظيمية على أسس جديدة، اعتبارا من ١٩٩٧، وأتاح تحسين إدارة الأغذية المقدمة من **البرنامج**. وتولت النساء اللائي تم اختيارهن من بين المستفيدين إدارة غالبية مواقع النشاط (منظمات المستفيدين، متابعة المعايير الفنية، توزيع أغذية **البرنامج**). وأوصى الاجتماع الثلاثي المنعقد في شهر مارس/آذار عام ١٩٩٧، بمناسبة المرحلة الثالثة لهذا المشروع، بدعم تنظيم الأوساط الريفية، توطئة لتولى السكان أنفسهم مسؤولية المشروع تدريجيا. وقد أدى الدور الأساسي الذي قامت به النساء لإنجاح الأنشطة إلى الاعتراف بأهميتهن، كلما احتاج الأمر إلى الحفاظ على إنجازات المشروع، وإلى توسيع إطار أنشطته. وقد تم تحقيقا لهذا الغرض، تكثيف الجهود المبذولة لمكافحة الأمية بين النساء، وتشجيع تكوين الجمعيات النسائية. وقد ازداد في الوقت الحاضر عدد النساء اللائي يعملن في مختلف مواقع الأنشطة ويشاركن في الأعمال الإضافية المدرة للدخل. وقد تلقين لهذا الغرض المساندة اللازمة لتيسير انتفاعهن بالتسهيلات الائتمانية. كما أتيحت لهن في الواقع الفرصة لتملك الأراضي. وخلال تنفيذ البرنامج القطري الذي أعده **برنامج الأغذية العالمي** سيتواصل تنفيذ نفس النهج في إطار التنمية الريفية لوادي آدر دوتشى ماجيا، حول دائرة كيتا. وسيعزز **البرنامج** من مساندته للمجموعات النسائية من خلال الخلية الاقتصادية والاجتماعية المنشأة بالفعل.

٢٨- كانت الأنشطة التعليمية تغطى في الماضي جميع المناطق في النيجر. إلا أن هذه التغطية لم تكن تتيح التجميع الكامل للبيانات. وكانت البعثة التحضيرية للمشروع قد أوصت في عام ١٩٩٥ بإجراء تحديد جغرافي دقيق لإمكان الوصول إلى الأطفال في المناطق التي يتدنى فيها الأمن الغذائي ليصل إلى أضعف نسبه، وتنخفض نسبة التردد على المدارس إلى

أدنى حدّ، مع إعطاء الأولوية للبدو الرحل ورعاة الماشية المنتجعة، مع ضرورة إيلاء عناية خاصة للجهود المبذولة لتشجيع الفتيات الصغار على الالتحاق بالمدارس. وكانت خبيرة استشارية تابعة **لمنظمة اليونسكو** قد بحثت أوضاع الفتيات في أوساط البدو والرحل، ممن بلغن سن الالتحاق بالمدارس، وأصبحت النتائج التي توصلت إليها جزءا من الأنشطة التعليمية.

٢٩- أجرى تقييم لمساعدات **البرنامج** المقدمة للقطاع الصحي في شهر فبراير/شباط ١٩٩٨. وكان من رأي بعثة التقييم أنه بالرغم من جوانب الضعف الملاحظة، إلا أن هناك ما يبرر مواصلة **البرنامج** لمساعداته، شريطة إدخال بعض التعديلات عليها. كما أجرى استعراض فني في أبريل/نيسان ١٩٩٨ توطئة لتحديد أنشطة البرنامج القطري. وقامت البعثة الفنية، بالتعاون مع المسؤولين القطريين وبقية المشتركين في القطاع الصحي، بتحديد المراكز الصحية التي تتوافر فيها الشروط اللازمة للانتفاع بمعونة **البرنامج** في ضوء الاستراتيجية الجديدة، كما حددت نوع المستفيدين وعددهم، وكذلك حجم المعونة وشروطها.

تفاصيل البرنامج القطري، ١٩٩٩-٢٠٠٢

الأنشطة الأساسية	الكميات (بالأطنان)	تكاليف التشغيل المباشرة (بملايين الدولارات)	العدد التقريبي للمستفيدين (سنويا)	النسبة المئوية للنساء والبنات والأطفال (دون سن الخامسة)
١- التعليم	١٤ ٧٩٠	٧,٦ (٣٣,٣ في المائة)	٢٢ ٥٠٠	*٣٥
٢- الصحة	٧ ٩٥٨	٣,٩ (١٧,٢ في المائة)	٢٥ ٠٠٠	١٠٠
٣-التنمية الريفية	٢٥ ٣٦٩	١١,٤ (٤٩,٥ في المائة)	٢٤ ٢٢٠	٧٥
المجموع	**٤٨ ١١٧**	**٢٢,٩ (١٠٠ في المائة)**	**٧١ ٧٢٠**	**٧٠**

* في عام ١٩٩٦، كانت نسبة تقدر بنحو ٢٠ في المائة من الفتيات في سن الالتحاق بالمدارس مقيدة في المدارس. والهدف هو رفع هذه النسبة إلى ٣٥ في المائة عند حلول عام ٢٠٠٠

النشاط الأساسي الأول: التعليم

٣٠- الهدف الأساسي من سياسة الحكومة في مجال التعليم هو رفع نسبة المسجلين في المدارس الابتدائية إلى ٣٥ في المائة على الأقل، سواء للبنين أو للبنات، حتى عام ٢٠٠٠. وتدعم المعونة المقدمة من **البرنامج** لقطاع التعليم، عن طريق المقاصف المدرسية، هذا الجهد الإنمائي للموارد البشرية. فالهدف هو ضمان التعليم الأساسي للأطفال المنتمين إلى أوساط البدو والرحل، وتلقينهم المعارف الضرورية ليتمكنوا من المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد. وستساهم معونة **البرنامج** في الحدّ من الفوارق في التعليم الابتدائي بين المدن والمناطق الريفية وبين البنين والبنات. وتوفر الأنشطة الجارية حاليا، تنفيذا لخطة العمليات الموقعة من **البرنامج** والحكومة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠، المساعدات للأطفال المنتمين للمناطق التي يعتبر الأمن الغذائي فيها هشا للغاية. واتفق كل من **البرنامج** والحكومة على إيلاء الأولوية إلى السكان من البدو الرحل ومن رعاة الماشية المنتجعة. وسيخصص شق إضافي خاص لحث الأسر على إرسال البنات إلى المدارس وعلى ضمان انتظامهن في الدراسة.

٣١- وستقدم المساعدات إلى ١٦ ٠٠٠ مستفيد من البدو لمدة ٢٨٠ يوما سنويا، في حين ستتم مساعدة ٦ ٥٠٠ تلميذ، في المتوسط، من أبناء الرحل لمدة ٢٠٠ يوم. ومن المقدر أن تتلقى ٢ ٠٠٠ أسرة ترسل بناتها إلى المدارس، وجبة جافة من

الدخن. ومن بينها ١ ٥٠٠ أسرة، ترسل بنتا أو بنتين إلى المدرسة، ستتلقى ٥٠ كيلو غراما من الدخن، و٥٠٠ أسرة ترسل أكثر من بنتين، ستتلقى ١٠٠ كيلو غرام كل ثلاثة أشهر.

٣٢- تقدر إجمالا احتياجات **البرنامج** من السلع المخصصة للمقاصف المدرسية بنحو ١١ ٩٠٤ أطنان من الحبوب (منها ١ ٥٠٠ طن كمعونة مخصصة للفتيات)، و١ ٨٤٨ طنا من البقوليات، و٣٤٦ طنا من الأسماك، و٦٩٢ طنا من الزيوت النباتية، يقدر إجمالي قيمتها التشغيلية المباشرة بمبلغ ٧,٦ مليون دولار.

النشاط الأساسي الثاني: الصحة

٣٣- على الرغم من الجهود التي تبذلها حكومة النيجر في المجال الصحي، إلا أن نسب وفيات الحوامل عند الولادة، والرضع، والأطفال، وكذلك نسب سوء التغذية المزمن المرتفعة بوجه خاص، مازالت تثير القلق. ويرجع ذلك أساس إلى نقص الموظفين والأدوية، وكذلك إلى عدم كفاية حملات تعميق وعي السكان بالمشكلات الصحية.

٣٤- ومن أجل تحسين هذه الأوضاع، تضمنت خطة التنمية الصحية الحكومية، للفترة ١٩٩٤-٢٠٠٠، ضمن أهدافها ما يلي: توسيع مظلة الرعاية الصحية لكي تشمل ٤٥ في المائة من السكان بدلا من ٣٢ في المائة، وخفض نسبة سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة من ١٦,٧ في المائة إلى ١١ في المائة، وخفض نسبة المواليد الذين يقل وزنهم عند الولادة عن المعدل الطبيعي (أقل من ٢,٥ كيلو غرام) من ٢٠ في المائة إلى ١٠ في المائة، وخفض نسبة النساء اللواتي يعانين من فقر الدم بنسبة الثلث، وتنشيط نمو ٨٠ في المائة من الأطفال دون سن الثالثة المقيمين في دائرة تبلغ ٥ كيلو مترات من المراكز الصحية الثابتة، ومتابعتهم بانتظام.

٣٥- وأكد التقييم الأخير للمشروع النيجر ٢٠٧٢ (التوسع الثالث) - "التغذية التكميلية في مراكز رعاية الأمومة والطفولة والمستشفيات ومراكز التأهيل، والتوعية التغذوية"، أن المعونة الغذائية تمثل موردا له قيمته يساهم في تحقيق الأهداف المشار إليها سابقا، بعد إدخال بعض التعديلات عليها للتأكد من تلبيتها للاحتياجات، وهو ما تم أخذه في الاعتبار عند صياغة هذا المرحلة الجديدة.

٣٦- وفي هذا الإطار، تتلخص الأهداف المنشودة تحديداً فيما يلي:

(أ) زيادة معدلات معاودة المراكز الصحية قبل الولادة؛

(ب) تحسين الأوضاع التغذوية للأطفال دون سن الخامسة ومتابعتها لتجنب حالات سوء التغذية.

٣٧- تنفيذا للتوجه الاستراتيجي للبرنامج القطري، سيركز المشروع على ١٣ محافظة في أربع مقاطعات، تعاني في نفس الوقت من ضعفها الشديد، ومن ارتفاع نسب سوء التغذية المزمن المنتشر فيها، ومن فقرها المدقع. (يرجى الرجوع إلى الملحق الأول).

٣٨- سيتم اختيار المراكز الصحية وفقا للمعايير التالية: وقوعها في منطقة ريفية ذات أوضاع هشة للغاية نتيجة لانعدام الأمن الغذائي؛ عدم قدرتها على توفير القدر الكافي من الاستشارات سواء للحوامل قبل الولادة أو للأطفال الرضع، بالنظر إلى الكثافة السكانية؛ سهولة وصول مساعدات **البرنامج** إليها؛ وجود مرافق للتخزين أو مشروع لبنائها؛ توافر العدد الكافي من العاملين.

٣٩- سيتلقى الرضع الذين يقع عليهم الاختيار أغذية خاصة للفطام (مستوردة أو منتجة محليا). أما الأطفال المهددين صحيا أو الذين يعانون من سوء التغذية، ويزيد سنهم على سنة دون أن ينتفعوا بانتظام بالاستشارات المخصصة للرضع،

فسيجرى تحديدهم أثناء الاستشارات أو على مستوى المجتمعات المحلية، بواسطة القابلات والمتطوعات اللائي سيتولين العناية بهم بالاشتراك مع الأمهات.

٤٠- سينسق **البرنامج** أنشطته في مجال الرعاية الصحية للأمهات والأطفال بشكل وثيق مع أنشطة الشركاء الآخرين، لاسيما فيما يتصل ببرامج التطعيم وتوزيع المغذيات الدقيقة. وسيبدأ تنفيذ نظام المتابعة والتقييم الداخلي، الذي يتضمن مؤشرات للأداء، حال البدء في تنفيذ المشروع.

٤١- سينتفع من الأنشطة الصحية، طوال فترة تنفيذ البرنامج، عدد من الحوامل أو المرضعات يقدر بنحو ٠٠٠ ١٥ امرأة سنويا، وعدد آخر من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، يقدر بنحو ٠٠٠ ١٠ طفل سنويا. وفي إطار هذه الأنشطة، سيجرى توزيع ٤٧٥ ٥ طنا من الحبوب، و٧٣٠ طنا من أغذية الفطام، و٤٢٤ ١ طنا من البقوليات، و٣٢٩ طنا من الزيوت النباتية، تقدر قيمتها التشغيلية المباشرة التي سيتحملها **البرنامج** بمبلغ ٣,٩ مليون دولار. وسيجرى تشجيع إنتاج أغذية الفطام محليا كلما اتضح أن هذا الأسلوب أفضل من استيرادها مباشرة من الخارج.

النشاط الأساسي الثالث: التنمية الريفية

٤٢- تتسم إنجازات القطاع الريفي في النيجر، بوجه عام، بالقصور، بل إنها تتدنى نتيجة للتدهور السريع لقدرات البلد الزراعية والبيئية، مما يمهد الطريق أمام ظاهرة التصحر. وانطلاقا من الرغبة في إعادة تنشيط هذا القطاع، راعت الحكومة في سياستها من أجل مقاومة التصحر، تنفيذ الأعمال التالية على أساس من الأولوية: تحسين نظم إنتاج المحاصيل الغذائية، وإدارة المياه، وتنويع الإنتاج الزراعي.

٤٣- سيواصل **البرنامج** تقديم مساعداته إلى قطاع التنمية الريفية من أجل مساعدة الحكومة على تنفيذ سياستها، وباعتبارها حافزا لسكان القرى للمشاركة في الأعمال ذات النفع العام، وزيادة في دخل الأسر المشاركة، ودعما غذائيا للمجتمعات المحلية التي تعيش في مناطق تعاني بشدة من آثار العجز الغذائي المزمن.

٤٤- سيقتصر دعم البرنامج القطري لأنشطة التنمية الريفية على مناطق المشروع التي تتمتع بالفعل بالهياكل وبالتوجيه اللازم بفضل التمويل المقدم من شركاء آخرين. وسيواصل **البرنامج** تعاونه مع **منظمة الأغذية والزراعة** والحكومة الإيطالية في دوائر كيتا، وبوظا، وأبالاك، حتى شهر مايو/أيار عام ١٩٩٩. وسيتواصل هذا التعاون مع نفس الشركاء ومع غيرهم من أجل توسيع إطار الأنشطة في وأدى آدر دوتشى ماجيا، اعتبارا من منتصف عام ١٩٩٩. وسيتم إدماج هذين النشاطين طالما أن مركز المشروع سيبقى كما هو في كيتا. وستستمر هذه الأعمال في خمس دوائر تابعة لمقاطعة طاهوا وهي: كيتا، وبوظا، وبيرنى كونى، ومادوا، وأبالاك.

٤٥- سيجرى تنظيم الأعمال بالتعاون مع القسم الاقتصادي والاجتماعي المختص بالنهوض بأحوال المرأة التابع للمشروع، وتهدف هذه الأعمال إلى زيادة المساحات المخصصة للزراعة الرعوية عن طريق الأنشطة التالية: استصلاح الأراضي، وإدارة المياه مع زيادة المتوافر منها للزراعة، والحدّ من تعرية التربة بسبب العوامل المائية والهوائية، والتغلب على انحصار منطقة المشروع بإنشاء الطرق، وتحسين المعارف الفنية الزراعية، وزيادة إنتاج العلف وكميات الوقود المتاح. وكل هذه التقنيات انتهى إعدادها بالفعل، وستنقل إلى المجموعات السكانية المنّظمة، ولاسيما إلى التعاونيات النسائية، لتضطلع بتنفيذها تدريجيا. وستحاول الحكومة الحصول على مساعدات إضافية للانتفاع بالإنجازات إلى أقصى حدّ ولنشر كل هذه الأعمال في جميع أنحاء الوادي.

٤٦- وخلال فترة البرنامج القطري الممتدة على أربع سنوات، سيساند **البرنامج** أيضا أنشطة **منظمة العمل الدولية** في زيندر، في إطار برنامج عنوانه: "مشاركة التعاونيات في الأمن الغذائي للقرى وفي التنمية المحلية في مقاطعة زيندر". وستشجع مساعدات **البرنامج** على إنشاء بنوك جديدة للحبوب، لاسيما في القيام بأنشطة الغذاء مقابل العمل، على أن يقتصر ذلك على المناطق التي تتيح فيها بنوك الحبوب المنشأة بنجاح خلال مراحل المشروع الأولي، اضطلاع السكان بمثل هذه الأنشطة.

٤٧- يقدر عدد أيام العمل التي سيساندها **البرنامج** في قطاع التنمية الريفية، بنحو ٦ ٨٠٠ ٠٠٠ يوم عمل. وسيكون من حق كل فرد مشترك في نشاط من أنشطة الغذاء مقابل العمل، الحصول على وجبة أسرية مقابل كل يوم عمل توازى خمس وجبات فردية. أما حجم الأغذية المطلوبة لهذا النشاط الأساسي فيتكون من ٢٠ ٠٨٠ طنا من الحبوب (منها ٣ ٠٨٠ طنا لمشروع **مكتب العمل الدولي**)، و٦٨٠ طنا من الزيوت النباتية، و١ ٣٦٠ طنا من البقوليات، تقدر قيمتها التنفيذية المباشرة بمبلغ ٩,٩ مليون دولار.

٤٨- ومن المقترح أيضا مساندة الأنشطة القروية المقررة في مشروع **للصندوق الدولي للتنمية الزراعية** على أساس "الغذاء مقابل العمل". وهذا المشروع دخل حاليا في مرحلته الثانية بعد تمديده لأربع سنوات. وكان **البرنامج** قد اشترك بالفعل في مرحلته الأولى التي انتهت عام ١٩٩٤. ويهدف المشروع إلى تعميق وعي الوحدات القروية بمسؤولياتها، وهي وحدات يتولى توجيهها وتنظيمها مهندسون زرا عيون والمسؤولون عن إدارة الأراضي القروية ويشرفون على الأعمال الجماعية التي يقررها السكان أنفسهم. واستنادا إلى الوجبة اليومية التي حددها **البرنامج** وتتكون من ٢,٥ كيلو غرام من الحبوب، و٢٠٠ غرام من البقوليات، و١٠٠ غرام من الزيت مقابل عدد أيام العمل المقررة وهي ١ ١٦٠ ٤٣٤ يوم عمل، سيكون الحجم الكلي المطلوب هو ٢ ٩٠١ طن من الحبوب، و٢٣٢ طنا من البقوليات، و١١٦ طنا من الزيت. وتقدر القيمة التشغيلية المباشرة التي سيتحملها **البرنامج** مقابل هذا النشاط ١,٥ مليون دولار.

المشكلات الرئيسية والمخاطر

٤٩- قد تؤدى أية أزمة غذائية كبرى ناجمة عن موجة جفاف ضخمة أو عن أية كارثة طبيعية أخرى، إلى عرقلة حسن سير البرنامج القطري، نتيجة الاهتمام المفاجئ بالعمليات الطارئة التي ستكون لها الأولوية. وسيكون من نتيجة ذلك استيراد كميات ضخمة من المواد الغذائية، تتخطى القدرة الاستيعابية المتوافرة في الظروف العادية على المستوى القطري. ونتيجة لخبرة **البرنامج** الطويلة في مجال إدارة أغذية الطوارئ، سيشارك على نحو فعّال، بجانب الإدارات الحكومية وبالتنسيق مع الجهات المانحة الأخرى، في جمع البيانات المتعلقة بالسكان المتأثرين بالأزمة، وبالآليات اللازمة للمحافظة على البقاء، وبالمساعدات الضرورية، وبشبكات التوزيع وتحليلها. وتبعا لدرجة الأزمة، سيساعد **البرنامج** الحكومة على الانتفاع أولا بالأنشطة الجاري تنفيذها بالفعل والتي سيتقرر، وفقا للحالة، تكثيفها أو توسيع إطارها لتشمل أشد السكان تأثرا، قبل أن تلجأ إلى عمليات التوزيع المجانية تنفيذا لعملية طارئة، إذا ما اتضحت الحاجة لذلك. وينبغي أن تتدرج مثل هذه التدخلات المحتملة أثناء الأزمات، في إطار استراتيجية وقائية أوسع تشمل كل منطقة السهل الأفريقي.

٥٠- ومن بين العناصر الأخرى التي تعتبر مصدرا محتملا للخطر، الإطار السياسي والاجتماعي للبلد الذي قد تؤدى طبيعته الهشة إلى الحدّ من تمويل الأنشطة الإنمائية في البلد وإعاقة تنفيذها. فإذا ما تأثرت قدرات الإدارات الحكومية والشركاء الآخرين المكلفين بتنفيذ البرنامج القطري بأي شكل من الأشكال، سيترتب على ذلك الحدّ من فعالية البرنامج ومن نطاق تنفيذه، كما أن تواتر معدلات استبدال موظفي الطرف المناظر قد يتهدد أيضا حسن سير الأنشطة.

عملية إدارة البرنامج القطري

التقديرات الأولية

٥١- انتهت في الوقت الحاضر عمليات وضع الآليات المؤسسية الملائمة التي تتيح **للبرنامج** دراسة طلبات المعونة الغذائية المقدمة من الحكومة لصالح القطاعات التي سيشملها البرنامج القطري: (أ) التعليم: سيعد **البرنامج** ووزارة التربية والتعليم في النيجر، بالتعاون مع الشركاء الآخرين، تقييما بحسب الموضوع، للمعونة في كل من قطاع التعليم والتحاق الفتيات بالمدارس؛ (ب) الصحة: سيكون أساس الأنشطة في هذه الميدان الوثيقة الختامية لتقييم المشروع النيجر ٢٠٧٢ (التوسع الثالث) – "التغذية التكميلية في مراكز رعاية الأمومة والطفولة والمستشفيات ومراكز التأهيل، والتوعية التغذوية"، وكذلك الدراسة الجارية لتحديد المناطق، والمراكز، ونوع المستفيدين، وحجم معونة **البرنامج**؛ (ج) التنمية الريفية: سيساهم الشركاء في البرنامج القطري بشكل فعّال في تقييم المساعدات اللازمة لهذا القطاع، وفي إعادة النظر، من الناحية الفنية، وفي معايير العمل المحددة لمشروع كيتا، وبوظا، وأبالاك ولمشروع **منظمة العمل الدولية** في زيندر، كما سيساهم الشركاء في وضع نظام معدل للمتابعة والتقييم أكثر مرونة.

٥٢- سيغطى برنامج العمل المقترح الفترة من ١٩٩٩/١/١–٢٠٠٢/١٢/٣١. وستتيح الموارد التي سبق **للمجلس التنفيذي للبرنامج** اعتمادها للمشروع النيجر ٢٤٤٥ (التوسع الرابع)، تغطية احتياجات البرنامج في قطاع التعليم، لمدة ١٨ شهرا، أي لخمسة فصول دراسية. وسيجرى تمديد هذا المشروع للفترة المتبقية من البرنامج، مع مراعاة التعديلات الضرورية المترتبة على توجهات **البرنامج**.

تنفيذ البرنامج القطري

تعزيز القدرات

٥٣- يتوافر لوزارة التخطيط، من خلال وحدتها المختصة بتنسيق أنشطة **برنامج الأغذية العالمي**، العدد الكافي من الموظفين الذين يحتاجهم الإشراف على تنفيذ البرنامج القطري. كما أن الإدارات الفنية التابعة لوزارات الزراعة، والتعليم، والصحة مزودة بالأطر القادرة على تنظيم وتوجيه مختلف الأنشطة التي سيساندها **البرنامج**. وستتولى الحكومة اختيار وتعيين أكفأ العناصر التي ستتمكن بفضل تدريبها ونتيجة للتحديث المستمر لمعلوماتها العلمية، من تعزيز قدرات النيجر على إدارة هذا البرنامج.

٥٤- سيجرى دعم البعثة التي تمثل **البرنامج** في نيامي بالموظفين وبالمعدات من أجل ضمان برمجة أفضل للأنشطة، ومتابعة ميدانية، وتقييم دائم. كما سيتم، في إطار ميزانية الدعم المباشر، وبشرط تعبئة الموارد المخصصة لها، تعيين اثنين من الموظفين الدوليين يلحقان بمكتبي **البرنامج** الفرعيين في زيندر وطاهوا، عاصمتي المقاطعات التي سيكثف فيها **البرنامج** أنشطته، على أن يساعدهما متطوعان من **الأمم المتحدة**.

٥٥- وسيقوم موظف **البرنامج** المسؤول عن النهوض بأحوال النساء، بإعادة تركيز جهوده بالاشتراك مع المسؤولين عن المشروعات. وسيبحث بصفة خاصة إدارة مواقع الأنشطة التي تضطلع بها لجان نسائية في إطار أنشطة التنمية الريفية. كما أنه سيساعد وزارة التعليم على تكثيف أنشطتها المتصلة بإلحاق الفتيات بالمدارس وبالنهوض بجمعيات أولياء أمور التلاميذ، وعلى التعرف على النساء اللواتي يمكنهم العمل داخل الخلية المختصة بمتابعة أنشطة إلحاق الفتيات بالمدارس وتقييمها. وستبذل الجهود اللازمة لدفع خلية **البرنامج** والإدارات الفنية في الوزارات المعنية بالبرنامج القطري، على تعيين عدد أكبر من النساء في الوظائف الرئيسية.

٥٦- رغبة في تعزيز قدراتهم التنفيذية، سيواصل **البرنامج** تعميق وعي النظراء القطريين بمختلف المسائل المرتبطة بقضايا التمايز بين الجنسين، مع تعزيز قدراتهم على تحليل البيانات، والأعمال الإدارية والمحاسبية، والمتابعة وإعداد التقارير الدورية. كما سيتم بصفة خاصة تعزيز المبادرات التالية: (أ) تعميق وعي السلطات باحتياجات المستفيدين لاسيما النساء، بواسطة تقنيات التقييم التي تقوم على المشاركة؛ (ب) تقديم المساعدة للهيئات المختصة بالتنفيذ بغية تحسين إدارة المشروعات، عن طريق الارتقاء أكثر بمستوى المناهج المستخدمة للمتابعة ولمعالجة البيانات؛ (ج) وضع النظم التي تتيح للمشاركين، لاسيما للنساء، التدخل في عملية تخطيط المشروعات وإدارتها.

آليات النقل والإمداد

٥٧- سيواصل **البرنامج** عمليات استيراد السلع عن طريق ميناء كوتونو في بنين، ونقلها حتى أبعد نقاط التوزيع في النيجر: تيلابيرى، ومارادى، وكيتا، وطاهوا، وزيندر، وديفّا. كما ستستخدم مرافق هذه المدن كمراكز لتخزين ونقل الأغذية المشتراة محليا. وستعتبر الخلية القطرية لمشروعات **البرنامج** (وزارة التخطيط) مسؤولة عن إدارة هذه المخازن بالتعاون الوثيق مع **البرنامج** الذي سيحتفظ بحق مراقبة الموارد التي يقدمها. وستعتبر إدارات المشروع المختلفة مسؤولة عن نقل الأغذية من نقاط التوزيع المتقدمة حتى مواقع الأنشطة، وعن توزيعها بمشاركة ممثلي المستفيدين، لاسيما النساء.

٥٨- يعتزم **البرنامج**، بالتعاون مع السلطات الحكومية، وبعد طرح العمليات في مناقصات عامة، الاستعانة بمتعهدين للنقل من القطاع الخاص لشحن الأغذية من نقاط التوزيع المتقدمة حتى مواقع التوزيع النهائي. وطوال الفترة التي سيشملها البرنامج القطري، سيتم الإبقاء على الترتيبات المتصلة بالدعم المقدم من **البرنامج** لتكاليف النقل البري، والتخزين، والمناولة. وستتولى الأقسام المعنية بالإمداد والنقل التابعة **للبرنامج** مراجعة تكلفة هذه المصروفات ومستوى الدعم بانتظام.

٥٩- يجوز شراء جزءٍ من السلع الضرورية، ولاسيما الحبوب والبقوليات، محليا تبعا لتوافرها ولأسعارها التنافسية. وسيتفق **البرنامج** مع باقي الجهات المانحة من أجل تحقيق التناسق بين مختلف سياسات المشتريات المحلية، ولاسيما فيما يتعلق بالأسعار.

التنسيق، التنفيذ، والإبلاغ

٦٠- في إطار المساعدات المقدمة من **الأمم المتحدة**، سيتم إنشاء لجنة محلية لاعتماد أنشطة **البرنامج**، أسوة بمختلف المنظمات الأخرى التابعة **للأمم المتحدة**، تختص بتقييم تنفيذ البرامج القطرية التي تعتمدها المجالس التنفيذية في كل هيئة، وذلك بهدف تعزيز التعاون بين مختلف الوكالات.

٦١- ستتحول الوحدة القطرية لمشروعات **برنامج الأغذية العالمي**، التي تعمل بالفعل وتتكون من منسق تابع لوزارة التخطيط، ومن ممثلي الوزارات الأخرى، لتصبح وحدة قطرية لتنسيق البرنامج القطري. وستضطلع بمسؤولية جمع مختلف البيانات الواردة من كل وزارة. وستجتمع الوحدة القطرية لتنسيق البرنامج القطري كل ثلاث أشهر مع **البرنامج**. وسيشترك في رئاسة كل اجتماع منسق الوحدة وممثل **البرنامج**.

٦٢- تسلم الوحدة **للبرنامج** الدراسات، والحسابات، والبيانات اللازمة لإعداد تقرير كل ثلاثة أشهر عن الموارد، وكل ستة أشهر عن تنفيذ الأنشطة. ويجوز **للبرنامج** ولوزارة التخطيط إجراء دراسة محددة عن كل قطاع. وستتعاون الوحدة أيضا مع **البرنامج** لمتابعة تطور هشاشة الأوضاع والحالة الغذائية أثناء المواسم الزراعية عن طريق المركز الإقليمي للتدريب على الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا وتطبيقاتها، **ونظام المعلومات عن الأسواق**، **ونظام الإنذار المبكر**، ونظام الإنذار المبكر بالمجاعات **(الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)**، ووكالة التشخيص الدائم.

٦٣- سيقترح إيفاد بعثات مشتركة لجميع أنشطة البرنامج. وبالرغم من اختلاف ما يحتاجه كل قطاع لرصد ومتابعة أنشطته، إلا أن الأعمال المرتبطة بقيد السلع حسابيا وبتتبع حركتها، وببعثات الحكومة، و**البرنامج**، والجهات المانحة الأخرى المشتركة مباشرة في هذه الأنشطة، سيجرى تنظيمها بدقة باعتبارها أسلوبا يعتمد على التجربة يمكن أن يساعد في النقاش الدائر عن مكافحة الفقر واستئصال شأفة الجوع.

٦٤- رغبة في تحسين طريقة تقارير الإبلاغ، سيتم تحديد الإجراءات المتعلقة بهذه التقارير بالتفصيل، وكذلك أنشطة متابعة وفحص حسابات مختلف الموارد المخصصة لكل نشاط، عن طريق وضع نماذج لتقارير منتظمة لكل عنصر من العناصر المكونة للبرنامج. كما سيتم تبسيط طريقة تقديم هذه التقارير المخصصة للمتابعة في كل مرحلة من المراحل، لإمكان تلخيص البيانات التي تحتويها مباشرة وإدراجها في التقارير التي تعد كل ثلاثة أشهر عن الموارد وفي تقارير التنفيذ التي تقدم كل ستة أشهر. وستعكس هذه التقارير مدى التزام **البرنامج** تجاه النساء في النيجر. وسيتم تحديد الترتيبات المتعلقة بالمراجعة السنوية للحسابات التي تجرى في نهاية كل سنة تقويمية. وسيتوفر لجميع العاملين المختصين بهذه الأنشطة الإعلامية التدريب اللازم.

تدابير الإصلاح والإجراءات التكميلية

٦٥- ستبحث لجنة تنسيق البرنامج القطري بانتظام أداء كل نشاط استنادا إلى التقارير المقدمة من أعضاء اللجنة ومن **البرنامج**. وفيما يتعلق بالأنشطة التي تصاحبها مشكلات، ستحلل اللجنة أسباب هذه المشكلات، وتنصح بالإجراءات المطلوب إتباعها لإجراء التحسينات الضرورية. كما يمكنها أن توصي بسحب أو بإيقاف المعونة لصالح بعض الأنشطة، أو على العكس بزيادة حجمها أو بالبدء في نشاط جديد رائد، على أن تراعى بالطبع في كل ذلك حدود الموارد المقررة في البرنامج.

٦٦- سيتولى مكتب **البرنامج** في نيامي دراسة نتائج جميع الأنشطة المتصلة بالبرنامج القطري، مع الاعتماد في ذلك على تحليل التقارير التي تقدمها بانتظام الإدارات الفنية التابعة للحكومة وتقارير مختلف المشروعات الممولة، وعلى النتائج التي يقدمها موظفو **البرنامج** الموفدين في بعثات ميدانية. وستستخدم الزيارات الميدانية بوجه خاص لإعداد تشخيص مبسط لجوانب القوة والضعف في تنفيذ البرنامج. وسيجرى تلخيص النتائج التي يتوصل إليها مكتب **البرنامج** في تقارير تقدم كل ستة اشهر، وتعد بالتعاون مع كل إدارة فنية في الحكومة، ومع الشركاء في التنمية ومع وحدة تنسيق البرنامج القطري التابعة لوزارة التخطيط.

إسهامات المشاركين في تخطيط الأنشطة والمساواة بين الجنسين

٦٧- يندرج البرنامج القطري المقترح بشكل أساسي في إطار البرامج القطاعية التي أعدتها الحكومة بالتعاون مع السكان المستفيدين. وتهدف المعونة المقدمة من **البرنامج** لتنفيذ الأنشطة ولاسيما أنشطة الغذاء مقابل العمل، إلى تعبئة السكان المستفيدين أساسا ليتمكنوا من تلبية احتياجاتهم بأنفسهم. ويستخدم جميع شركاء **البرنامج** التنفيذيين النهج القائم على المشاركة الذي يحول السكان المستفيدين إلى عناصر عاملة ومنفذة لتنميتهم الذاتية. فاختيار هؤلاء السكان لنتائج الأنشطة المنفذة تعتبر شرطا أساسيا لاستمرارها. أما أنشطة الغذاء مقابل العمل فتقوم على مبادرات للقاعدة الشعبية مقدمة من الجمعيات القروية. وفيما يتصل بالمقاصف المدرسية، يشارك أولياء الأمور وممثلو التلاميذ بالكامل في تشغيل هذه المقاصف وفي البحث عن حلول لكي تتمكن المجتمعات المحلية من الاضطلاع تدريجيا بمسؤولية إدارتها.

٦٨- سيراعى، أثناء تنفيذ البرنامج القطري، تحسين الآلية المستخدمة لتحديد الأهداف، بحيث يزداد عدد النساء والأطفال المستفيدين مباشرة من مساعدات **البرنامج**. وسيهدف مشروع المقاصف المدرسية إلى زيادة عدد الفتيات المستفيدات من معونة **البرنامج**، كما ستقتصر المشروعات الصحية على النساء والأطفال دون غيرهم، في الوقت الذي تعطى فيه أنشطة التنمية الريفية الأولوية للمجموعات النسائية. وبخلاف السياسة التي تهدف إلى إشراك أكبر عدد ممكن من النساء في الانتفاع بمزايا البرنامج، ستتاح لهن الفرصة، بفضل برنامج للتدريب، من المشاركة في قرارات مجتمعاتهن المحلية. وستتدمج مساعدات **البرنامج** في الأنشطة التي يمولها الشركاء متعددو الأطراف والشركاء الثنائيون، وفي أنشطة المنظمات غير الحكومية من أجل تنفيذ سياسة الحكومة الرامية إلى النهوض بأحوال المرأة. ووفقا لهذه السياسة، يعتبر التدريب إحدى ركائز الاستراتيجية المطبقة لإشراك النساء على نحو أفضل في عملية صنع القرار على مستوى المجتمعات المحلية، ولاسيما فيما يتصل بالمشروعات الإنمائية. وسيكون من شأن تدريب النساء مساندة حملات تعميق الوعي كلما اتضحت الحاجة إليها للقضاء على الصعاب التي تحول دون انتفاع المرأة بحقوق ملكية الأرض أو بأي عنصر آخر من عناصر الإنتاج المتوفرة محليا. وسيتم إعداد ميزانية تخصص لهذا الشق سنويا بالتشاور مع الشركاء المعنيين. وستخصم مساهمة **البرنامج** من الموارد المتوافرة لأنشطة البرنامج الأساسية، مع استكمالها، إذا ما اقتضى الحال، باعتمادات خاصة تنفيذا لتعهدات **البرنامج** لصالح النساء.

٦٩- في إطار البرنامج القطري الذي أعده **برنامج الأغذية العالمي**، سيتم، بشكل محدد، دعمالأنشطة التالية: (أ) تدريب النساء على الإدارة لتمكينهن من مراقبة عمليات توزيع الأغذية والإشراف عليها؛ (ب) مكافحة الأمية بين النساء وتدريبهن، بصفة خاصة، على الجوانب الفنية المرتبطة بأنشطة البرنامج؛ (ج) تعزيز التدريب الفني على عمليات تحويل المنتجات الغذائية المحلية التي قد تحل محل المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج**.

التقييم

٧٠- سيضطلع **البرنامج** وشركاؤه بعمليات تقييم منتظمة بحسب الموضوع أو غيرها من عمليات التقييم، وذلك بمساعدة مكتب التقييم في مقر **البرنامج** في روما، والمكتب الإقليمي الفرعي في السهل الأفريقي في واغادوغو. وسيقوم موظفو **البرنامج** بزيارة كل موقع من مواقع النشاط مرتين على الأقل سنويا. وسيؤدى تكاثر البعثات متعددة التخصصات التي يتم تنظيمها بالتعاون مع الشركاء المهتمين بنفس الأهداف، إلى تحسين عمليات جمع البيانات. كما أن المعونة الغذائية ستدمج على نحو أكثر ملائمة في أنشطة التعبئة والتدريب المخصصة لكافة المجموعات المستفيدة.

٧١- سيحدد **البرنامج** وشركاؤه سلسلة من المؤشرات لقياس آثار المعونة الغذائية على تعزيز قدرات المجموعات المستفيدة على زيادة درجة أمنها الغذائي، وتحسين مستواها التعليمي وأوضاعها الصحية. وسيجرى ضبط هذه المؤشرات بانتظام. وسيعد تقييم لمنتصف مدة تنفيذ البرنامج، في نهاية عام ٢٠٠٠، سيكون فرصة طيبة للتعرف على رأي خارجي بشأن إنجازات البرنامج. كما أن الدراسات، وأعمال المسح التغذوي، وعمليات الاستقصاء ستسمح بإدخال تعديلات على أهداف البرنامج القطري، كلما اتضحت الحاجة لذلك.

الملحق الأول

قياس درجة الفقر والفقر المدقع للسكان ونسبة سوء التغذية

المقاطعة	مجموع السكان	نسبة الفقر (في المائة)	نسبة الفقر المدقع (في المائة)	نسبة سوء التغذية (في المائة)
أغاديس	١٨٤ ١٠٠	٤٤	٢٤	٣٥
ديفّا	١٩٣ ٥٠٠	٤٩	١٩	٣٧,٩
دوسو	١ ٢٠٤ ٨٠٠	٧٦	٤٣	١٠
مارادى	١ ٦٢٨ ٧٠٠	٦٥	٣٩	٢١,١
تيلابيري	١ ٥٥٣ ١٠٠	٨٠	٥٣	٣٧,٩
طاهوا	١ ٤٢٩ ٥٠٠	٥١	٢٠	٣٥
زيندر	١ ٦١٢ ٦٠٠	٥٩	٢٤	٣٧,٩
نيامي	٤٩٣ ٣٠٠	٤٢	١٨	–
المجموع	**٨ ٢٩٩ ٦٠٠**	**٦٣**	**٣٤**	**–**

الملحق الثالث

المواقع الجغرافية لأنشطة البرنامج

الأنشطة الأساسية	المقاطعات (أسماء المحافظات)
التعليم	**ديفّا** (ديفا، نغومي، وماينيه سوروا)
	مارادى (داكورو، تيساوا، مایاهي، وغيدام رومغى)
	طاهوا (ماداوا، بيرنى كونى، طاهوا، بوظا، تشينتابارادن، أبالاك، كيتا وإليلا)
	تيلابيرى (ساي، والام تيرا، كولو وفيلينغى)
	زيندر (ماجاريا، تانوت، ميرياه، غوريه وزيندر)
الصحة	**ديفّا** (ديفّا، نغومي وماينيه سوروا)
	طاهوا (أبالاك، بوظا، تشينتابارادن، كيتا وطاهوا)
	تيلابيرى (فيلينغى، والام، تيرا وتيلابيرى)، زيندر (تانوت)
التنمية الريفية	
آدر دوتشى ماجيا	**طاهوا** (كيتا، بوظا، بيرنى كونى، مادوا وأبالاك)
زيندر	**زيندر** (ماجاريا، تانوت، ميرياه، جوريه وزيندر)
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	**طاهوا** (إيليلا وتشينتابارادن)
	تيلابيرى (والام، تيلابيرى، تيرا، كولو، ساي)

الملحق الرابع

عناصر البرنامج القطري

الأنشطة	عدد المستفيدين	عدد الوجبات لأربع سنوات	تكوين الحصص، الوزن اليومي بالغرام				
			الحبوب	أغذية للفطام	البقوليات	الأسماك	الزيت
التعليم** (المقاصف)	٢٢ ٥٠٠	٢٣ ١٢٠ ٠٠٠	٤٥٠	صفر	٨٠	١٥	٣٠
الصحة							
النساء	١٥ ٠٠٠	١٠ ٩٥٠ ٠٠٠	٥٠٠	صفر	١٣٠	صفر	٣٠
الأطفال	١٠ ٠٠٠	٧ ٣٠٠ ٠٠٠	٠	١٠٠	٠	صفر	صفر
التنمية الريفية (غذاء مقابل العمل)**	٢٤ ٢٢٠	٧ ٩٦٠ ٠٠٠	٢ ٥٠٠	صفر	٢٠٠	صفر	١٠٠

* كمية إضافية إجمالية تبلغ ٥٠٠ ١ طن من الحبوب للوجبات الخاصة لإلحاق الفتيات بالمدارس.

** كمية إضافية إجمالية تبلغ ٠٨٠ ٣ طنا من الحبوب لبنوك الحبوب وللأنشطة المشتركة.

الملحق الثاني

تقدير تكاليف التشغيل

الأنشطة الأساسية	السلع	الوزن بالطن	تكلفة الطن	القيمة تسليم ظهر الباخرة –(فوب) (بالدولارات)	أجرة الشحن بالطن	إجمالي الشحن البحري	إجمالي الشحن البري (١٠٠ دولار للطن)	النقل والتخزين والمناولة (٣٠ دولارا للطن)	مجموع تكاليف التشغيل
١ التعليم									
	الحبوب	١١ ٩٠٤	٢٠٤	٢ ٤٢٨ ٤١٦	٨٠	٩٥٢ ٣٢٠	١ ١٩٠ ٤٠٠	٣٥٧ ١٢٠	٤ ٩٢٨ ٢٥٦
	الأسماك	٣٤٦	٢ ٠٠٤	٦٩٣ ٣٨٤	١٩٠	٦٥ ٧٤٠	٣٤ ٦٠٠	١٠ ٣٨٠	٨٠٤ ١٠٤
	الفاصوليا	١ ٨٤٨	٤٣٠	٧٩٤ ٦٤٠	٨٠	١٤٧ ٨٤٠	١٨٤ ٨٠٠	٥٥ ٤٤٠	١ ١٨٢ ٧٢٠
	الزيت	٦٩٢	٧٥٠	٥١٩ ٠٠٠	١٦٠	١١٠ ٧٢٠	٦٩ ٢٠٠	٢٠ ٧٦٠	٧١٩ ٦٨٠
المجموع الفرعي		**١٤ ٧٩٠**		**٤ ٤٣٥ ٤٤٠**		**١ ٢٧٦ ٦٢٠**	**١ ٤٧٩ ٠٠٠**	**٤٤٣ ٧٠٠**	**٧ ٦٣٤ ٧٦٠**
٢ – الصحة									
١٢ ٥٠٠ مستفيد	الحبوب	٥ ٤٧٥	٢٠٤	١ ١١٦ ٩٠٠	٨٠	٤٣٨ ٠٠٠	٥٤٧ ٥٠٠	١٦٤ ٢٥٠	٢ ٢٦٦ ٦٥٠
٧٥ ٠٠٠ امرأة	الفاصوليا	١ ٤٢٤	٤٣٠	٦١٢ ٣٢٠	٨٠	١١٣ ٩٢٠	١٤٢ ٤٠٠	٤٢ ٧٢٠	٩١١ ٣٦٠
٥٦ ٠٠٠ طفل	خليط الذرة والصويا	٧٣٠	٣٢٠	٢٣٣ ٦٠٠	١٣٠	٩٤ ٩٠٠	٧٣ ٠٠٠	٢١ ٩٠٠	٤٢٣ ٤٠٠
	الزيت	٣٢٩	٧٥٠	٢٤٦ ٧٥٠	١٦٠	٥٢ ٦٤٠	٣٢ ٩٠٠	٩ ٨٧٠	٣٤٢ ١٦٠
المجموع الفرعي		**٧ ٩٥٨**		**٢ ٢٠٩ ٥٧٠**		**٦٩٩ ٤٦٠**	**٧٩٥ ٨٠٠**	**٢٣٨ ٧٤٠**	**٣ ٩٤٣ ٥٧٠**
٣–١ التنمية الريفية									
	الحبوب	٢٠ ٠٨٠	٢٠٤	٤ ٠٩٦ ٣٢٠	٨٠	١ ٦٠٦ ٤٠٠	٢ ٠٠٨ ٠٠٠	٦٠٢ ٤٠٠	٨ ٣١٣ ١٢٠
	الفاصوليا	١ ٣٦٠	٤٤٠	٥٩٦ ٤٠٠	٨٠	١٠٨ ٨٠٠	١٣٦ ٠٠٠	٤٠ ٨٠٠	٨٨٤ ٠٠٠
	الزيت	٦٨٠	٧٥٠	٥١٠ ٠٠٠	١٦٠	١٠٨ ٨٠٠	٦٨ ٠٠٠	٢٠ ٤٠٠	٧٠٧ ٢٠٠
المجموع الفرعي		**٢٢ ١٢٠**		**٦ ٢٠٤ ٧٢٠**		**١ ٨٢٤ ٠٠٠**	**٢ ٢١٢ ٠٠٠**	**٦٦٣ ٦٠٠**	**٩ ٩٠٤ ٣٢٠**
٣–٢ التنمية الريفية									
	الحبوب	٢ ٩٠١	٢٠٤	٥٩١ ٨٠٤	٨٠	٢٣٢ ٠٨٠	٢٩٠ ١٠٠	٨٧ ٠٣٠	١ ٢٠١ ٠١٤
	الفاصوليا	٢٣٢	٤٤٠	١٠٢ ٠٨٠	٨٠	١٨ ٥٦٠	٢٣ ٢٠٠	٦ ٩٦٠	١٥٠ ٨٠٠
	الزيت	١١٦	٧٥٠	٨٧ ٠٠٠	١٦٠	١٨ ٥٦٠	١١ ٦٠٠	٣ ٤٨٠	١٢٠ ٦٤٠
المجموع الفرعي		**٣ ٢٤٩**		**٧٨٠ ٨٨٤**		**٢٦٩ ٢٠٠**	**٣٢٤ ٩٠٠**	**٩٧ ٤٧٠**	**١ ٤٧٢ ٤٥٤**
المجموع الفرعي الأنشطة ٣–١ + ٣–٢		**٢٥ ٣٦٩**		**٥ ٩٨٥ ٦٠٤**		**٢ ٠٩٣ ٢٠٠**	**٢ ٥٣٦ ٩٠٠**	**٧٦١ ٠٧٠**	**١١ ٣٧٦ ٧٧٤**
المجموع الكلي		**٤٨ ١١٧**		**١٢ ٦٣٠ ٦١٤**		**٤ ٠٦٩ ٢٨٠**	**٤ ٨١١ ٧٠٠**	**١ ٤٤٣ ٥١٠**	**٢٢ ٩٥٥ ١٠٤**